

## متحف الفن الإسلامى بالقاهرة في القرن ١٣هـ/١٩م من خلال

### الصور الفوتوغرافية للجنة حفظ الآثار العربية

أ.م.د حمادة ثابت محمود  
كلية الآثار - جامعة الفيوم

د/ جهاد عزت عبدالغفار  
كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

#### الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية لدراسة منشآه أثرية وسياحية هامة وهو متحف الفن الإسلامى بالقاهرة، وذلك من خلال تصور وإعادة دراسة للمنشأة وقت الإنشاء، وما ضمته من تحف فنية في تلك الفترة وعلي مدار المراحل الزمنية المتتالية، وتعتمد الدراسة على الصور الفوتوغرافية المصورة في ق ١٣هـ/ ١٩م بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية في وقتها، حيث رصدت لنا هذه التصاوير التصميم الأصلي للمنشأة، وكذلك ما ضمته من تحف فنية في تلك الفترة، ومن خلال هذه التصاوير نستطيع القيام بدراسة وصفية دقيقة للمنشأة الأصلية والتحف التي ضمت في وقتها للمتحف، وكذلك يمكن دراسة طرق العرض التقليدية التي كانت مستخدمة في المتحف في القرن ١٣هـ/ ١٩م، والتي وثقتها لنا هذه التصاوير وكذلك دراسة مقارنة مع أساليب العرض الحديثة المستخدمة حاليا في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

#### مقدمة

يعد التصوير ركيزة أساسية وهامة في رصد وتوثيق التراث الخاص بالحضارات المختلفة بجميع مقتنياتها ليصبح شاهداً على العصور المختلفة مما أتاح لنا تصوير الأحداث بسهولة ويسر، بالإضافة إلي إثراء عملية التوثيق التراثي للحضارات المختلفة وذلك بنقل المشاهد وكأنه داخل المقتنيات الأثرية مع إمكانية التجول داخل تلك المعالم وكأنها حقيقية مما يؤدي إلى الحفاظ على المقتنيات الأثرية المختلفة، وهذه التصاوير ترصد لنا حالة الأثر في عصوره المختلفة والتطورات التي لحقت به في مراحلها المتعددة وبذلك يمكن من خلال هذه التصاوير التعرف على الطراز الأصلي للمنشأة في حل تغيرها عن الواقع أو تأكيد هذا الطراز بتفاصيله المختلفة في حالة عدم الاختلاف عن الواقع، وكذلك تسهيل طرق عمليات الترميم اللازمة كما يعمل على التبادل الثقافي الحضاري بين مختلف الشعوب بسهولة ويسر.

ولا أحد يستطيع إنكار العلاقة الوطيدة بين التصوير والعمل في توثيق التراث لأن عمل الباحث في التراث يرتكز بالأساس على المعلومة التي تشكل الأساس في بحثه، والمعلومة هنا لا تتوقف على الكلمات فقط ولكنها تشمل الصورة بمختلف أنواعها، والتي أصبح لها مكانة مهمة في توثيق التراث من

خلال تجسيدها لأبعاد رمزية وتراثية وثقافية، كما تعبر عن واقع حضاري وإنساني للممارسة الإنسانية بمختلف تعبيراتها الثقافية والحضارية، وقد ساهم التصوير المجسم ثلاثي الأبعاد في نهضة عمليات التوثيق التراثي بمختلف الجوانب وهو ما سوف نتعرف عليه في هذه الورقة البحثية.

### نشأة التصوير

مع بدايات النهضة الحديثة والثورة الصناعية في الغرب وما نتج عنها من مظاهر التقدم والنمو في مختلف المجالات يظهر التصوير الضوئي رغم أن المولد الحقيقي لهذ الفن كان في القرن ١٣هـ / ١٩م، إلا أن أفكاره الأولى بدأت منذ بدايات القرن ١٦م متمثلة في آلة الغرفة المظلمة التي كان ليوناردو دافنشي أحد مستخدميها آنذاك<sup>(١)</sup>.

وكانت مصر خلال القرن التاسع عشر تواصل مسيرتها الثقافية والفنية خلال ولاية محمد علي باشا وأسرته منذ عام ١٨٠٥م، إذ كان يبذل جهوداً حثيثة لإلحاق مصر بركب الحضارة المعاصرة فلما تحقق حلم التصوير الفوتوغرافي بشكل علمي خلال عام ١٨٣٩م بعدما أعلن فرنسوا ارجو في أكاديمية العلوم في باريس النجاح الذي حققه لويس جاك داجيري عن إمكانية إنتاج صور قياسية دائمة عن طريق آلة التصوير التي صنعها هو والفونس جيرو في نوفمبر من نفس العام، وكانت أول آلة تصوير فوتوغرافي مع أول مصور فوتوغرافي على أرض مصر؛ فقد كانت تجلب أنظار الغربيين ولاسيما بعد طبع كتاب "وصف مصر"<sup>(٢)</sup>.

وبالفعل لم يمض وقت طويل حتى أصبح لآلة التصوير أهمية بالغة في نقل ونسخ بلايين الهيروغليفيات التي تكسو الآثار المصرية في طيبة ومنف بدقة ومتاهية ولاسيما تلك المواقع الشاهقة الارتفاع التي يصعب الوصول إليها، فتبرز رسوم أمهر المصورين أمانة وصدقاً، وذلك على يد شخص واحد بعد أن كان الأمر يتطلب جحافل لا حصر لها تعكف لعشرات السنين على تدوين النقوش، وهكذا يتضح أنه حتى قبل أن يكتب لالة داجير المصورة الانتشار بين الجماهير نالت مصر بين كل دول البحر المتوسط قصب السبق الأول في ميدان التصوير الأركيولوجي خلال العشرين سنة الأولى من عمر التصوير الفوتوغرافي، إذ ظفرت باهتمام لم تظفر به أثينا أو روما أو استانبول<sup>(٣)</sup>.

### **توثيق التراث الحضاري:**

(١) إبراهيم صبحي السيد غندر: اتجاهات التصوير الفوتوغرافي بمصر خلال الفترة ١٨٧٥-١٩٠٠ في ضوء أشهر أعمال بعض المصورين الأرمين، مجلة المقتطف المصري التاريخية، مؤسسة دراسات سياسية تاريخية، س١، ع ٣، ٢٠١٥، الصفحات ١٤٥-١٧٠، ص١٤٧.

(٢) أكمل الدين احسان اوغلي وأخرون: مصر في عدسات القرن التاسع عشر، استانبول، ٢٠٠١، ص١١.

(٣) ثروت عكاشة: مصر في عيون الغرباء من الرحالة والفنانين والأدباء ( القرن التاسع عشر)، المجلد الثاني، دار الشروق مصر، الطبعة الأولى، ١٩٨١، ص٣٧٧.

يعد الحفاظ على التراث والمباني والمقتنيات الحضارية المختلفة أمراً في غاية الأهمية لما تمثله من سجل لذاكرة التاريخ بما تحويه من قيم ثقافية وتاريخية وحضارية ونظراً لتعرض بعض المواقع التراثية والتاريخية للعديد من وسائل التلف نتيجة لمرور الزمن والعوامل البيئية المختلفة لذا كان لزاماً العمل على تطوير وترميم تلك المواقع لما تحويه من عناصر معمارية وعمرانية وتراثية تحمل بين جنباتها المعالم الحضارية المختلفة عبر الأزمان.

وأولى خطوات عمليات الترميم هو التوثيق المعماري والحضاري للمباني والمقتنيات المختلفة، إذ يعد التوثيق الحضاري مهماً لدراسة التراث والحضارات المختلفة لكونه ينقل صورة حقيقية عن المكان وعن تفاصيل كل المقتنيات التراثية على حدة، وكيفية نشأتها، وعناصرها المعمارية، والعناصر الجمالية والإنشائية، وغيرها.

ويعرف التوثيق المعماري للمباني والمقتنيات التراثية بأنه توثيق وتأسيس القيم المعمارية والجغرافية للمباني التراثية والمنطقة المحيطة بها بغرض الاستعادة في حفظ الذاكرة المكانية للموقع ولتسهيل عملية التأهيل والتطوير والترميم المستقبلي للموقع، كما يهدف إلى توفير قاعدة بيانات تساعد الباحثين والمخططين ورسمي السياسات لیتخذوا قرارات صائبة، ويجب أن يكون للوثيقة الفنية هدف محدد يرتبط بتوصيل المعلومات الواضحة المعنى في عدد قليل ومحدود من الكلمات، ويجب أن تعرض هذه المعلومات في ترتيب منطقي يسهل معه تتبعه فالتوثيق إحدى عمليات البحث العلمي من خلال عملية تسجيل الحقائق والمعلومات عن طريق وصف كل عنصر من العناصر التي يتكون منها المبنى<sup>(١)</sup>.

#### المتحف عند الإنشاء:

تولدت فكرة مشروع إنشاء متحف عربي للآثار والفنون الإسلامية في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر عام ١٨٦٩م، عندما أذن الخديوي إسماعيل لفرانز باشا (Franz Pasha) المهندس المهيب لوزارة الأوقاف باختيار مكان مناسب له، وفي عهد الخديوي توفيق تم تنفيذ الفكرة في عام ١٨٨٣م<sup>(٢)</sup>، عندما قام بجمع التحف الأثرية التي ترجع إلى العصر الإسلامي في الإيوان الشرقي لمسجد الحاكم بأمر الله بالقرب من أحد أبواب القاهرة الفاطمية الشمالية، وكان المسجد خراباً في مطلع الثمانينات عندما قامت نظارة الأوقاف ولجنة حفظ الآثار بإزالة الركام وسوت أرض الصحن، ورمم القسم الأوسط من المصلى لإقامة المتحف وكان من المقرر إقامة مدرسة للفنون في الصحن<sup>(٣)</sup>، وكان عدد التحف سنة ١٨٨٢م

(١) أحمد عبد العظيم محمود: تكنولوجيا التصوير ثلاثي الأبعاد ودورها في التوثيق التراثي للحضارات الإنسانية وتبادل الثقافات، مجلة

العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السادس، ٢٠١٧، ص ١.

2) Catalogue of the national museum of arab art, Max Herz bey, London, p18.

3) Karl Baedeker, Egypt: Part First, Lower Egypt with the Fayum and the peninsula of Sinai, (Leipzig, 1885), p.280.

(١١١) تُحفة<sup>(١)</sup>، وكان القصد من إنشاء هذا المتحف الصغير هو الحفاظ على التحف الفنية من الضياع والكائنة وقتئذ في مختلف المنشآت المعمارية العربية الطراز<sup>(٢)</sup>، وقد تم تنسيق المتحف على أساس المواد التي صنعت منها المعروضات: الزجاج، والمعادن، والخزف، والخشب، إلخ. وقد ملأت المعروضات ثماني غرف، وممرًا وملحقين.

ومع توالي ازدياد هذه المجموعات رأت اللجنة ضرورة إيجاد محل يوضع فيه ما كان يرد على الدار كل يوم من الشيء الكثير الذي ضاقت به بئاتكات الإيوان فطلبت من ديوان عموم الأوقاف مكاناً أوسع وأوفق فأجبتها الديوان إلى طلبها وخصص لها محلاً بناه بحوش جامع الحاكم في سنة ١٨٨٣م ولكنه لم يكن بالكافي وبقي جانب عظيم من المعروضات فوق بعض لعدم المحل له كما أنه لم يتيسر عرض كثير من الشواهد المحتوية على كتابات ذات شأن كبير عرضاً مناسباً، ولما كانت اللجنة تعترف بأهمية دار الآثار رأت من الواجب عليها ان تسترعى حكومة الجناب العالي إلى ضرورة وضع هذه المجموعات في محل يليق بها وقد قوبل طلبها أحسن قبول<sup>(٣)</sup>.

#### دراسة وصفية للمتحف وقت الانشاء :

لوحة رقم (١) صحن جامع الحاكم ويظهر به مبنى المتحف العربي الذي تحول الى مدرسة السلحدار وذلك عقب نقل الآثار الى دار الآثار العربية عام ١٩٠٣<sup>(٤)</sup>.



لوحة رقم (٢) يظهر هذا المنظر مئذنة مسجد الحاكم المبنية على مخطط مربع كما يعرض العديد من التدهور عند أسفل الجدران ، وتوجد عناصر من الأثاث الخشبي المراد حمايته حيث ان المتحف العربي كان تم تركيبه في أروقة المسجد، للمصور Facchinelli,



Beniamino (1839-1895)، نقلًا عن:

Paris, Bibliothèque de l'Institut national d'histoire de l'art, collections  
Jacques Doucet, Photothèque, Archéologie Égypte I<sup>5</sup>().

لوحة رقم (٣) جامع الحاكم بأمر الله أثناء وجود المتحف العربي بداخله (١٨٨١-١٩٠٢)<sup>(٥)</sup>.



لوحة رقم (٤) صورة يظهر بها مبنى المتحف العربي داخل جامع الحاكم بأمر الله وترجع للفترة من ١٨٨١ إلى ١٩٠٢<sup>(٦)</sup>.



(١) محمد عباس: متحف الفن الإسلامي العيد المنوي، وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار، ط - المطبعة الدولية بمدينة نصر القاهرة ، ٢٠١٠، ص١٦.

(٢) جاستون فييت: دليل موجز لمعروضات دار الآثار العربية ، ترجمة د. زكى محمد حسن إصدار وزارة المعارف العمومية ، القاهرة، ١٩٣٩م ، ص ص ٤٠، ٤١.

(٣) مكس هرتس بك: لجنة حفظ الآثار العربية فهرس مقتنيات دار الآثار العربية ولمعة في تاريخ فن المعمار وسائر الفنون الصناعية بمصر، تعريب على بك بهجت، المطابع الاميرية بمصر، ١٣٢٧، ص٧.

(٤) (<https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print> ) .

(٥) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/214>.

(٦) Mercedes Volait, Le Caire dessiné et photographié au XIXe siècle, Publications de l'Institut national d'histoire de l'art, Picard, 2013, Paris p.317.

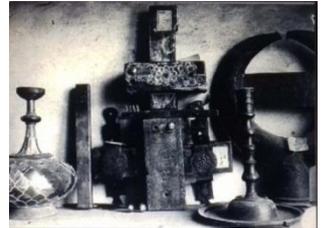
(٧) <https://www.loc.gov/pictures/item/200466806>.

لوحة رقم (٥) يظهر فيها أول عرض متحفى للمتحف العربي (دار الآثار العربية) بصحن جامع الحاكم بامر الله ، ونشاهد في الصورة عدد من الثريات والتنانير النحاسية معلقة بالسقف وكانت توجد بالأصل في جامع السلطان حسن، كما نشاهد أيضا على الجانب الأيسر من الامام إلى الخلف مجموعة من التحف الخشبية تتمثل في كراسى عشاء بأحجام مختلفة ومنضدة، وكراسى عشاء من النحاس المكفت بالفضة أحدهما يحمل قمة مأذنة تأخذ شكل هلال نحاسي، اما على الجانب الايمن فنشاهد ضلف شبابيك وأبواب من الخشب، ونشاهد في الخلف بمحراب<sup>(١)</sup>.



لوحة رقم (٦) منظر يمثل أول عرض متحفى للمتحف العربي ( دار الآثار العربية) بصحن جامع الحاكم بامر الله عام ١٨٨١م، ونشاهد في الصورة قاعة تحتوي على مجموعة من التحف الخشبية تتمثل في باب خشبي مزين بأنصاف أطباق نجمية، بالإضافة إلى محرابين من الخشب وثلاثة كراسى عشاء، كما انه مثبت على الحائط مجموعة من الافاريز الخشبية، ومعلق في السقف ثريا من النحاس المفرغ<sup>(٢)</sup>.

لوحة رقم (٧) يظهر فيها شمعدان وهلال مؤذنة من النحاس ، ومغاليق بالمتحف العربي أثناء وجوده في جامع الحاكم وذلك قى الفترة من ١٨٨١/١/١ – ١٩٠٢/١٢/٣١م<sup>(٣)</sup> .



لوحة رقم (٧) يظهر فيها مجموعة من الشماعد بالمتحف العربي

للمصور (Facchinelli, Beniamino (1839-1895) ، نقلاً عن: Paris,

Bibliothèque nationale de France, département des Estampes

et de la photographie<sup>(٤)</sup>.

لوحة رقم (٨) يظهر بها مصباح وثرى السلطان حسن ويتوسطهما صندوق القرآن من داخل متحف الفن العربي عام ١٨٧٠ ، من تصوير P. Sebah<sup>(٥)</sup>.



لوحة رقم (٩) يظهر فيها قاعدة مصباح برونزي من مسجد في السلطان الغوري من داخل متحف الفن العربي عام ١٨٧٠، من تصوير P. Sebah<sup>(٦)</sup>.

لوحة رقم (١٠) يظهر فيها ثريا من مسجد الامير قجماس امير اخور من داخل متحف الفن العربي عام ١٨٧٠، من تصوير P. Sebah<sup>(٧)</sup>.



لوحة رقم (١١) يظهر فيها تنور برونزي من مسجد القاضي عبد الباسط من داخل متحف الفن العربي عام ١٨٧٠ ، من تصوير P. Sebah<sup>(٨)</sup> .

لوحة رقم (١٢) غرفة من داخل المتحف العربي في جامع الحاكم معلق في سقفها



1) Mercedes Volait et autres: Le caire sur le vif – Beniamino Facchinelli – Photographe (1875 1895), Publications de l'Institut national d'histoire de l'art, paris, 2017, p.83.

2 ) <https://www.library.universiteitleiden.nl/special-collections>.

3) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

4) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/498>.

5) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

6) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

7) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

8 ) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

ثريات، للمصور Facchinelli Beniamino (1839-1895) نقلاً عن Paris, :

Bibliothèque nationale de France, département des  
(١) Estampes et de la photographie .



لوحة رقم (١٣) منضدة من النحاس المكفت بالفضة محفور عليها اسم السلطان المملوكي بن قلاوون من داخل المتحف العربي ١٨٧٠ عام، من P. Sebah (٢).

لوحة رقم (١٤) يظهر فيها ثريتان تأخذان شكل منشور سداسي من النحاس الأحمر معلقتان في السقف

داخل المتحف العربي للمصور Facchinelli Beniamino (1839-1895)، نقلاً عن: Paris,

Bibliothèque nationale de France département des Estampes et de la  
(٣) photographie .



لوحة رقم (١٥) نشاهد فيها عدد من الحلقات المعدنية المتنوعة الأشكال معلقة على الجدار، كما نشاهد

تنور يأخذ شكل منشور سداسي موضوع على منضدة من داخل متحف الفن من تصوير Facchinelli,

Beniamino (1839-1895)، نقلاً عن: Paris, Bibliothèque nationale de France, département des Estampes et de la  
(٤) photographie .



لوحة رقم (١٦) يُظهر هذا المنظر مصباحاً من مجموعة السلطان حسن داخل المتحف العربي من تصوير Facchinelli,

Beniamino (1839-1895) نقلاً عن Paris, Bibliothèque nationale de France, département des

(٥) Estampes et de la photographie .

لوحة رقم (١٧) يُظهر هذا المنظر تنور من داخل المتحف العربي من تصوير Facchinelli, Beniamino (1839-1895)

Paris, Bibliothèque nationale de France, département des Estampes et de la

(٦) photographie .



لوحة رقم (١٨) يُظهر هذا المنظر فانوس من داخل المتحف العربي من تصوير Facchinelli,

Beniamino (1839-1895) نقلاً عن Paris, Bibliothèque nationale de France, département des

(٧) Estampes et de la photographie .

لوحة رقم (١٩) ثريا من داخل المتحف العربي من تصوير Facchinelli, Beniamino (1839-1895)

Paris, Bibliothèque nationale de France, département des

(٨) Estampes et de la photographie .

لوحة رقم (٢٠) ثريا برونزية من مدرسة السلطان حسن من داخل المتحف العربي من



١) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/388>.

٢) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

٣) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/394>.

٤) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/383>.

٥) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/494>.

٦) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/496>.

٧) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/447>.

٨) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/393>.

تصوير Facchinelli, Beniamino (١٨٣٩-١٨٩٥).

نقلًا عن: Paris, Bibliothèque nationale de France, département des Estampes et de la photographie.

لوحة رقم (21) يُظهر هذا المنظر ثريا علوية من النحاس الأصفر مثقوبة ومكشوفة مع أبراج في الأعلى. من داخل المتحف العربي من تصوير (Facchinelli, Beniamino (1839-1895) نقلًا عن Paris, Bibliothèque nationale de France, département des Estampes et de la photographie <sup>(١)</sup> .



لوحة رقم (٢٢) نشاهد فيها ممر ضيق بجامع الحاكم اثناء وجود المتحف العربي ترجع للفترة من (١٨٨١-١٩٠٢) يحتوى كرسيين من الخشب متقابلين كما يحتوى على ثريا معلقة بالسقف <sup>(٢)</sup>.

لوحة رقم (٢٣) كراسى مصحف من النحاس المطعم بالفضة، والكرسي الموجود على اليمين باسم محمد الناصر ابن قلاوون من داخل المتحف العربي من تصوير (Facchinelli Beniamino (١٨٣٩-١٨٩٥) نقلًا عن:

Max HERZ, Catalogue sommaire des monuments exposés dans le Musée national de l'art arabe, Le Caire, G. Lekegian et Cie, éditeurs, 1895, pl. <sup>(3)</sup>



لوحة رقم (٢٤) ثريا معلقة بسقف المتحف العربي اثناء وجوده بجامع الحاكم، من تصوير Facchinelli, Beniamino (1839-1895) <sup>(٤)</sup>.



لوحة رقم (٢٥) من داخل جامع الحاكم اثناء وجود المتحف العربي يظهر فيها كرسيين مصحف من الخشب ومجموعة من الالواح الخشبية ترجع للفترة من (١٨٨١-١٩٠٢) <sup>(٥)</sup>.



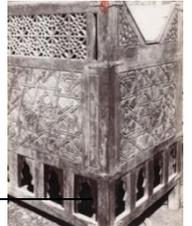
لوحة رقم (٢٦) ثلاث كراسى مصحف من الخشب من داخل المتحف العربي من تصوير Facchinelli Beniamino (١٨٣٩-١٨٩٥) نقلًا عن:

Paris, Bibliothèque nationale de France département des Estampes et de la photographie, BOITE FOL B-EO-1717 <sup>(6)</sup>.



لوحة رقم (٢٨) منظر يُظهر عن قرب كرسي مصحف من الخشب من داخل المتحف العربي من تصوير (

Facchinelli, Beniamino (1839-1895) ، نقلًا عن: Paris, Bibliothèque de l'Institut national d'histoire de l'art, collections Jacques Doucet, Photothèque, Archéologie Égypte <sup>(7)</sup>



<sup>1)</sup> <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/448>.

<sup>2)</sup> Mercedes Volait, Le Caire dessiné et photographié ,p.317.

<sup>3)</sup> <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/387>.

<sup>4)</sup> <https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b105086415?rk=42918;4>.

<sup>5)</sup> Mercedes Volait, Le Caire dessiné et photographié ,p.317.

<sup>6)</sup> <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/347>.

<sup>7)</sup> <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/347>.

لوحة رقم (٢٩) يُظهر هذا المنظر المحراب الخشبي المتنقل من ضريح السيدة رقية بحي الخليفة ، وقد تم نقله وحفظه في وقت مبكر جداً في المتحف العربي بالقاهرة، من داخل المتحف العربي من تصوير (Facchinelli, Beniamino (1839-1895).  
نقلًا عن: Le Caire, The American University in Cairo, Rare Books and Special Collections

(<sup>1</sup>)Library. Fonds Creswell



لوحة رقم (٣٠) من داخل متحف الفن العربي عام ١٨٧٠ ، ويظهر بها باب من الخشب مطعم بالعاج ، أنتقطت بواسطة "Pascal Sebah" (<sup>٢</sup>).



لوحة رقم (٣١) باب خشبي بزخارف من البرونز تصوير 1839-1895 Facchinelli, Beniamino .  
Paris, Bibliothèque de l'Institut national d'histoire de l'art, collections Jacques Doucet, Photothèque, Archéologie Égypte. (<sup>3</sup>).



لوحة رقم (٣٢) باب خشبي من داخل المتحف العربي من تصوير (Facchinelli, Beniamino (1839-1895) نقلًا عن:  
Paris, Bibliothèque de l'Institut national d'histoire de l'art, collections Jacques Doucet, Photothèque,  
Archéologie Égypte I (<sup>4</sup>).



لوحة رقم (٣٣) محراب متنقل من ضريح السيدة نفيسة يُظهر هذا المنظر المحراب المتنقل من ضريح السيدة نفيسة ، ويرجع تاريخه إلى القرن الثاني عشر ، ومقاسه ١٩٢ × ٩٢.٥ سم. من داخل المتحف العربي من تصوير (Facchinelli, Beniamino (1839-1895) نقلًا عن:  
Bernard O' Kane, The illustrated guide to the Museum of Islamic Art in Cairo, Cairo ; New York :

(<sup>5</sup>)The American University in Cairo Press, 2012, p. 84-85

لوحة رقم (٣٤) يُظهر هذا المنظر ظهر المحراب الخشبي المتنقل من ضريح السيدة رقية بحي الخليفة ، وقد تم نقله وحفظه في وقت مبكر جداً في المتحف العربي بالقاهرة من داخل المتحف العربي ، تصوير (Facchinelli Beniamino (1839-1895) نقلًا عن:  
1895) نقلًا عن:

Le Caire, The American University in Cairo, Rare Books and Special Collections Library.  
Fonds Creswell (<sup>6</sup>).



لوحة رقم (٣٥) يظهر فيها ثلاثة ضلف أبواب من الخشب المطعم بالعاج من داخل الرواق الشرقي لجامع الحاكم عام ١٨٧٠ من تصوير Pascal Sebah (<sup>٧</sup>).

لوحة رقم (٣٦) لوح من الخشب مزين بالحفر البارز منقوش عليه اسم الخليفة الامر من داخل الرواق الشرقي لجامع الحاكم (<sup>١</sup>).



1 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/558>.

2 ) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print> ).

3) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/345>.

4 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/344>.

5 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/346>.

6 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/557>.

7 ) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print> ).



لوحة رقم (٣٧) يظهر فيها لوحين من الخشب مزخرفين بالحفر من داخل جامع الحاكم Facchinelli تصوير  
(٢) Beniamino (1839-1895).



لوحة رقم (٣٨) يُظهر هذا المنظر مجموعة من الألواح الخشبية المملوكية من داخل جامع الحاكم تصوير )  
Facchinelli, Beniamino (1839-1895). نقلًا عن:

Paris, Bibliothèque de l'Institut national d'histoire de l'art, collections Jacques Doucet,  
Photothèque, Archéologie Égyptel<sup>(3)</sup>.

لوحة رقم (٣٩) يظهر فيها نافذة جصية ومشغولة حجرية من داخل جامع الحاكم تصوير )  
(٤) Facchinelli, Beniamino (1839-1895).



لوحة رقم (٤٠) يظهر فيها منحوتة جصية من داخل جامع الحاكم تصوير  
Facchinelli Beniamino (1839-1895), نقلًا عن :

Paris, musée du Louvre, département des Arts de l'Islam PAI 549<sup>(5)</sup>.

لوحة رقم (٤١) يظهر فيها بقايا مقرنصات وأفاريز حجرية من داخل جامع الحاكم،  
تصوير ، Facchinelli Beniamino (1839-1895) .<sup>(٦)</sup>



لوحة رقم (٤٢) منحوتة حجرية تأخذ شكل عقد مدبب يزينه زخارف مشعة تنتهي بأوراق  
نباتية من داخل المتحف العربي من تصوير Facchinelli Beniamino

Photographe (١٨٣٩-١٨٩٥)، نقلًا عن:

Paris, Bibliothèque nationale de France, département des Estampes et de la  
photographie, BOITE)FOL B-EO-1717<sup>(7)</sup> .

لوحة رقم (٤٣) لوح حجرى من داخل المتحف العربي من تصوير Facchinelli, Beniamino  
Photographe (١٨٣٩-١٨٩٥)<sup>(٨)</sup>.



لوحة رقم (٤٤) عناصر معمارية حجرية من الجص من داخل المتحف العربي،

تصوير Facchinelli, Beniamino (١٨٣٩-١٨٩٥) نقلًا عن

Bibliothèque nationale de France, département des Estampes

et de la photographie<sup>(٩)</sup>



لوحة رقم (٤٥) قاعة بالمتحف العربي القديم اثناء وجوده فى جامع الحاكم (١٨٨١-١٩٠٢) يظهر بها عدد من  
الازيار والجرار الحجرية كما يظهر بها مجموعة من الألواح الحجرية<sup>(١)</sup>.

1 ) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print> .

2 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/958>.

3 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/350>.

4 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/956>.

5 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/954>.

6 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/377>.

7 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/488>.

8 ) <https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b10508639b/f1.planchecontact>.

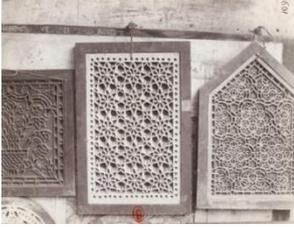
9 ) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/518>.

لوحة رقم (٤٦) يُظهر هذا المنظر زاوية غرفة في المتحف العربي حيث تم جمع عدة جرار (زير) ورفوف (كيلجا)، من تصوير Facchinelli, Beniamino (١٨٣٩-١٨٩٥)، نقلاً عن:

Paris, Bibliothèque nationale de France, département des Estampes et de la photographie.<sup>(2)</sup>



لوحة رقم (٤٨) بلاطات خزفية مربعة الأشكال مختلفة الأحجام يزيناها زخارف نباتية من داخل المتحف العربي<sup>(٣)</sup>.



لوحة رقم (٤٩) زجاج ملون في الجص والزجاج الملون من داخل المتحف العربي تصوير Beniamino Facchinelli (1875 1895) نقلاً عن

Paris, Bibliothèque de l'Institut national d'histoire de l'art, collections Jacques Doucet, Photothèque, Archéologie Égypte I<sup>(4)</sup>.



### انشاء متحف مستقل:

من الجدير بالذكر انه وبعد تكديس جامع الحاكم بالتحف المنثورة به، فقد طالبت لجنة حفظ الآثار العربية والتي كانت مُشرفة على المتحف سنة ١٨٨١م ، برئاسة "ماكس هيرترس باشا" صورة رقم (٥٠) الحكومة عام ١٨٩٩م ببناء مبنى مُستقل وهو المتحف الحالي المُتربع بميدان باب الخلق بقلب القاهرة التاريخية.

وُبْناءً عليه فبعد ما اكتمل البناء تم نقل أول مجموعات هذا المتحف الصغير الى المقر الجديد بالطابق السفلي، وقد تم افتتاحه أمام الجمهور لأول مرة تحت مُسماه القديم "دار الآثار العربية" وذلك في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني في ٢٨ ديسمبر عام ١٩٠٣م - ٩ شوال عام ١٣١٧هـ.<sup>(٥)</sup>



وبحلول عام ١٨٩٨ م بدأ العمل في بناء المتحف الجديد، بعدما استطاع كرومر إقناع "صندوق الدين العام" بتخصيص ٤٥ ألف جنيه مصري لإقامة بناء يضم الكتبخانة الخديوية ومتحف الفن العربي معاً، ولما كانت واجهة المتحف اليوناني الروماني - بالإسكندرية قد صممت على شكل معبد دوري، فلماذا لا تتخذ واجهة مبنى الكتبخانة ومتحف الفن العربي طابعاً إسلامياً جديداً، وخاصة أن الكتبخانة تضم مجموعات رائعة من أهم المخطوطات العربية والإسلامية في العالم، فقام ألفونسو مانيشالو المعماري الإيطالي الذي إنضم للجنة عام ١٨٩٧ م بتصميم المبنى الذي استلهم من العمارة المملوكية مع بعض الملامح الأندلسية، ورغم هذا التصميم والزخارف الإسلامية، وكان المبنى يتفق مع الأفكار الغربية المتصلة بالمكتبات العامة

1) Mercedes Volait, Le Caire dessiné et photographié ,p.318.

2) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/491>.

3) Mercedes Volait, Le caire sur le vif – Beniamino Facchinelli Photographe,p.85.

4) <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/349>.

٥) عبدالرؤف على يوسف: متحف الفن الإسلامي، مطبعة مركز تسجيل الآثار المصرية، ١٩٨٣م، ص٧.

والمتاحف<sup>(١)</sup>.

لوحة رقم (٥٠) ماكس هرتز باشا ١٨٥٦-١٩١٩<sup>(٢)</sup>.

وكان موقع المبنى مناسباً أيضاً، بشارع محمد على بباب الخلق عند التقاء القاهرة القديمة بالقاهرة الحديثة وعلى بعد بضعة مربعات شرقاً يقع جامع المؤيد وباب زويلة الذي يحرس مدخل القاهرة الفاطمية، وإلى الغرب وقف قصر عابدين والمدينة الحديثة، ويقع المبنى عند تقاطع شارع محمد على مع شارع الخليج متخذاً موقعاً وسطاً بينهما، وعلى نقيض المتحف المصرى الذى كتبت لوحة تأسيسه باللاتينية، لم تحمل لوحة تأسيس مبنى المتحف والكتبخانة سوى إسم عباس الثانى بالعربية وحدها لوحة رقم (٥١)<sup>(٣)</sup>.

ويتمثل المبنى الرائع للمتحف المصمم على الطراز العربى فى العديد من العناصر الجوهريّة لفن العمارة الإسلامية كونه يعتمد على النقوش والزخارف الإسلامية البديعة، حيث أسهم متحف الفن الإسلامى فى الجمع بين التراث والمعاصرة ، كما جمع بين الحضارات والثقافات المتباينة لتتلاقى وتتجاوز لتبرز لنا إبداعات لم تكن لتتولد لو اعتمدنا على النموذج الإسلامى الخالص والأصيل.

كما حظى المتحف باهتمام المسؤولين على مر الزمان، من تطوير وتحديث وبإضافة لمساحات جديدة كتجميل المدخل وإعادة طلاء الواجهات وغيره ، وذلك لجعله مركزاً للإشعاع الثقافى كما ينبغي أن يكون، وبهذا أصبح متحف الفن الإسلامى أحد أعمدة الثقافة العالمية والذى يمتلك إحدى أغنى وأهم المجموعات فى العالم، وهذه الصور بمثابة توثيق التراث التاريخى والحضارى الإسلامى ولزيادة الوعى العام لهذه الحضارة.

لوحة رقم (٥١) تمثل اللوحة الرخامية لوضع حجر الأساس للكتبخانة الخديوية (دار الكتب) ، ودار الآثار العربية فى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى عام ١٩٠٣م، الصورة يرجع تاريخها إلى الفترة ١٨٩٩/٥/١١ - ١٨٩٩/٦/١١<sup>(٤)</sup>.



لوحة رقم (٥٢) توضح الكلمة التذكارية التى تسجل قيام الخديوى عباس حلمى الثانى بإفتتاح دار الآثار العربية



. وغنى عن البيان ان المحل الجديد أوسع وأوفق من المحلين القديمين ولذلك ساعد على ترتيب

الآثار حسب مقتضى المعقول وهناك الترتيب الذى اتبع:

1) Tarek M. R. Sakr, Early, Twentieth – Century Islamic Architecture in Cairo (Cairo, 1993), p. 22 – 23.

2 ) Mercedes Volait, Le Caire dessiné et photographié au XIXe siècle, Publications de l'Institut national d'histoire de l'art, Picard , Paris, 2013, p.315.

٢) دونالد مالكولم ريد: علم الآثار والمتاحف والهوية القومية المصرية من حملة نابليون حتى الحرب العالمية الأولى، ترجمة رؤوف عباس، جامعة كاليفورنيا، ٢٠٠٢، ص ٣٢٤.

4) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

فقد خصصت الثلاث قاعات الأولى للأحجار والجص فعُرض في الأولى الأحجار التي عليها كتابة، وفي الثانية ما كان منها خاصاً بالزخارف وأحجار الأبنية والثالثة للفسيفساء والجص.

وخصصت الأربع قاعات التالية والطريقة للنجارة واتبع فيها الترتيب ذاته أعنى ان القاعة الرابعة عرضت بها الأخشاب التي محط الفائدة فيها وما عليها من الكتابة وفي الثانية والسادسة ما به الوصول لمعرفة ترقى النقش والسابعة والطريقة معروض بهما مصاريع وأبواب وأسقف وعروض أخرى.

ثم ترى المعادن في القاعتين الثامنة والتاسعة، والقاشاني في العاشرة والحادية عشرة، وأخيراً ينتهي الزائر إلى دهليز به ركن من غرفة كانت برشيد ثم صور لبعض الآثار متخذة من الجص وهذا الدهليز يوصل إلى القاعات الأخيرة حيث توجد الأقمشة والجلود ومجموعة من المصابيح الزجاجية المدهونة بالمينا<sup>(١)</sup>.



لوحة رقم (٥٣) توضح اول نظام للعرض المتحف عام ١٩٠٣.

والمقر الحالي لمتحف الفن الإسلامي هو الطابق السفلي من بناء كبير بميدان احمد ماهر باشا ( باب الخلق سابقاً ) مبنى على طراز عربي حديث، ويضم هذا البناء في الدور العلوى دار الكتب المصرية، ولكن المكان المخصص لكل من هاتين المؤسساتين اصبح لا يتناسب مع اطراد اتساع كل منهما في الثلاثين سنة الأخيرة، فعلى إحداهن ان ترحل عن مكانها وتترك مكانها للأخرى البناء كله، ونظراً لطبيعة البناء وطرزاه، وللخطر الذى قد تتعرض له الآثار في النقل، فقد اتجهت النية إلى تشييد بناء جديد لدار الكتب المصرية ليستقل متحف الفن الإسلامي بالبناء الحالي<sup>(٢)</sup>.

فعرضت التحف في ٢٣ قاعة، منها القاعات رقم ٢٣، ٢٢، ٥، ٤، ٣، ٢، عرضت التحف بها وفقاً للطراز الفنى فخصصت القاعة رقم (٢) لعرض التحف من الطراز الأموي، والقاعة رقم (٣) للطراز العباسي، والقاعة رقم (٤) للطراز الفنى والقاعة رقم (٥) للطراز المملوكي، والقاعة رقم ٢٢ للفنون الإيرانية، والقاعة رقم ٢٣ للطراز التركي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن متحف الفن الإسلامي (دار الآثار العربية سابقاً): " حصل على عدد كبير من محتوياته عن طريق الهبات التي قدمها أفراد الأسرة العلوية الكريمة وبعض هواة الفنون

(١) مكس هرتس بك: لجنة حفظ الآثار العربية، ص ٩.

(٢) دليل متحف الفن الاسلامي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٢، ص ٧.

الإسلامية<sup>(١)</sup>، وظلت تتزايد القطع حتى وصلت قرابة ثلاثة آلاف تحفة عند افتتاح مبنى "دار الآثار العربية"، سنة ١٩٠٣م<sup>(٢)</sup>، وتم تغيير اسم دار الآثار العربية وأستبدل إلي "متحف الفن الإسلامي"، وذلك سنة ١٩٥١م<sup>(٣)</sup>.

لوحة رقم (٥٤) نظام العرض المتحفي من عام ١٩٥١ وحتى ١٩٨٣.



### دراسة وصفية للمتحف حالياً:

لوحة رقم (٥٥) من داخل ترعة الخليج المصري في شارع بورسعيد بميدان باب الخلق سنة ١٨٩٦ " أمام مبني مديرية أمن القاهرة و متحف الفن الإسلامي حالياً تم ردم الترعة سنة ١٨٩٨ وأنشئ بدلا منها شارع بورسعيد<sup>(٤)</sup>.



لوحة رقم (٥٦) منظر من ميدان باب الخلق بالقاهرة سنة ١٩١٥، ونشاهد في الخلف عدد من المباني، وإلى اليمين تظهر مئذنة جامع يوسف اغا الحين ، والصورة تم التقاطها بالقرب من متحف الفن الإسلامي و مديرية أمن القاهرة<sup>(٥)</sup>.

لوحة رقم (٥٧) نشاهد احتفالات أهالي القاهرة بخروج كسوة الكعبة المشرفة الي الاراضي الحجازية سنة ١٩٠٠ بميدان باب الخلق، ويظهر في الخلفية متحف الفن الإسلامي<sup>(٦)</sup>.



لوحة رقم (٥٨) يظهر فيها الجانب الأيسر من مبني دار الكتب ودار الآثار العربية سنة ١٩٠٣<sup>(٧)</sup>

لوحة رقم (٥٩) يظهر فيها واجهة دار الكتب والوثائق القوميّة المصرية ودار الآثار العربية عام ١٩٠٣، وتتميز واجهة المتحف المظله على شارع بورسعيد بزخارفها الإسلامية المستوحاة من العمائر المملوكية المنتشرة بأرجاء القاهرة<sup>(٨)</sup>.



لوحة رقم (٦٠) يظهر فيها موقف العريجية و أصحاب الحمير في ميدان باب الخلق بالقاهرة سنة ١٩٠٣، ونشاهد يمين الصورة دار الآثار العربية ودار الكتب<sup>(٩)</sup>.



(١) زكي محمد حسن: دليل متحف الفن الإسلامي (دار الآثار العربية سابقاً) ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية، إصدار وزارة المعارف العمومية ، عام ١٩٥٢م.

(٢) محمد عباس: متحف الفن الإسلامي العيد المنوى ،وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار، ط - المطبعة الدولية بمدينة نصر القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٦.

(٣) عبدالرؤف علي يوسف: متحف الفن الإسلامي، ص ٩.

(٤) [https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian\\_National\\_Library\\_and\\_Archives#/media/File:Cairo,\\_the\\_Khedral\\_Library.jpg](https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian_National_Library_and_Archives#/media/File:Cairo,_the_Khedral_Library.jpg)

(٥) [https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian\\_National\\_Library\\_and\\_Archives#/media/File:Cairo,\\_the\\_Khedral\\_Library.jpg](https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian_National_Library_and_Archives#/media/File:Cairo,_the_Khedral_Library.jpg)

(٦) [https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian\\_National\\_Library\\_and\\_Archives#/media/File:Cairo,\\_the\\_Khedral\\_Library.jpg](https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian_National_Library_and_Archives#/media/File:Cairo,_the_Khedral_Library.jpg).

(٧) Mercedes Volait, Le Caire dessiné et photographié, p.319

(٨) <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll21/id/302/rec/2>.

(٩) [https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian\\_National\\_Library\\_and\\_Archives#/media/File:Cairo,\\_the\\_Khedral\\_Library.jpg](https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian_National_Library_and_Archives#/media/File:Cairo,_the_Khedral_Library.jpg)

صورة رقم (٦١) يظهر فيها جانب من واجهة المتحف عام ١٩٠٥م ، نقلًا عن: أرشيف مكتبة الكونجرس الأمريكية<sup>(١)</sup>.



لوحة رقم (٦٢) يظهر فيها الجانب الأيسر من مبنى دار الكتب ودار الآثار العربية سنة ١٩٠٧<sup>(٢)</sup>



لوحة رقم (٦٣) يظهر فيها ميدان باب الخلق والواجهة الأمامية لمتحف الفن الإسلامي سنة ١٩١٠<sup>(٣)</sup>.



لوحة رقم (٦٤) دار الكتب والمتحف الإسلامي في باب الخلق علي ناصية شارع بورسعيد (الخليج المصري سابقاً) و شارع محمد علي سنة ١٩٢١<sup>(٤)</sup>.

لوحة رقم (٦٥) يظهر فيها الجانب الأيسر من واجهة متحف الفن الإسلامي سنة ١٩٢٥<sup>(٥)</sup>.



لوحة رقم (٦٦) يظهر فيها الجانب الأيسر من مبنى دار الكتب ودار الآثار العربية، يرجع تاريخها ١/١/١٩٤٠ - ١٢/٣١/١٩٤٩<sup>(٦)</sup>.



لوحة رقم (٦٧) لقطة عامة من الخارج ، وتظهر فيها الواجهة الرئيسية لمبنى متحف الفن الإسلامي المطلة على شارع محمد علي في الأربعينيات من القرن الماضي، ويبدو المتحف على الهيئة المعروفة اليوم تقريباً، يرجع تاريخها إلى ١/١/١٩٤٠ - ١٢/٣١/١٩٤٩<sup>(٧)</sup>.



لوحة رقم (٦٨) يظهر فيها مدير المتحف جاستون فيت (١٩٢٦ - ١٩٥١) وأعضاء المجلس الأعلى<sup>(٨)</sup>.



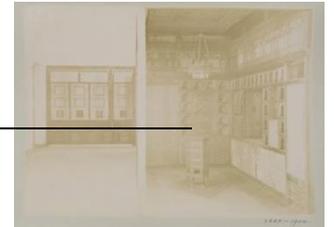
لوحة رقم (٦٩) زيارة رئيس الاتحاد السوفيتي خروتشوف عام ١٩٦٤<sup>(٩)</sup>.



لوحة رقم (٧٠) منظر داخلي من احدى قاعات العرض بمتحف الفن العربي. عام ١٩٠٤<sup>(٩)</sup>.



لوحة رقم (٧١) عرض عام لقاعة الاخشاب المتحف العربي عام ١٩٠٤<sup>(١)</sup>.



1) <https://www.loc.gov/collections/?q=museum+of+islamic>

islamic.

2) <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll21/id/302/rec/2>.

3) <https://www.loc.gov/collections/?q=museum+of+islamic>.

4) [https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian\\_National\\_Library\\_and\\_Archives#/media/File:Cairo,\\_the\\_Khedival\\_Library.jpg](https://.wikipedia.org/wiki/Egyptian_National_Library_and_Archives#/media/File:Cairo,_the_Khedival_Library.jpg)

5) <https://www.loc.gov/collections/?q=museum+of+islamic>.

6) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

7) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

8) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

9) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.



لوحة رقم (٧٢) عرض عام لقاعة الرخام المتحف العربي عام ١٩٠٤<sup>(٢)</sup>.



لوحة رقم (٧٣) عرض عام للرخام والمعادن – القاعتان ٨،٩ ، بمتحف الفن الإسلامي طبقاً لنظام العرض المتحفي المتبع في الفترة من ١٩٠٣ – ١٩٥١<sup>(٣)</sup>.



لوحة رقم (٧٤) عرض عام لقاعة الرخام والمعادن بمتحف الفن الإسلامي عام ١٩٠٤<sup>(٤)</sup>.



لوحة رقم (٧٥) عرض عام لقاعة المعادن عام ١٩٠٤ بمتحف الفن الإسلامي طبقاً لنظام العرض المتحفي المتبع في الفترة من ١٩٠٣ – ١٩٥١ ويظهر بها مشكاوات معلقة بالسقف وفتارين زجاجية تحتوى على تحف معدنية متنوعة<sup>(٥)</sup>.

لوحة رقم (٧٦) ثريا برونزية من الجامع الأزهر فى متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى نهاية ق ١٩ وبداية ق ٢٠م.



Papers نقلاً عن Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974, Rare Books and Special Collections Library; American University in Cairo<sup>(٦)</sup>.



لوحة رقم (٧٧) (القاعة ٧) بمتحف الفن الإسلامي ، وتضم مشربيات وفقاً لنظام العرض المتحفي المتبع بين عامين ١٩٠٣ – ١٩٥١م<sup>(٧)</sup>.

لوحة رقم (٧٨) عرض عام لقاعة الاخشاب بمتحف الفن الإسلامي ويظهر بها عدد من المنابر وكرسی عشاء وابواب، وفقاً لنظام العرض المتحفي المتبع من الفترة ١٩٠٣ – ١٩٥١م. الصورة يرجع تاريخها إلى ١/١ – ١٩٠٣ / ٣١ / ١٩٥١م<sup>(٨)</sup>.



لوحة رقم (٧٩) حشوات خشبية من الجامع الأقمر من داخل متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى نهاية ق ١٩ وبداية ق ٢٠م. نقلاً عن:

Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974 Papers and Photograph Collection of Islamic Architecture; Rare Books and Special Collections Library; American University in Cairo<sup>(١)</sup>.



1) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

2) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

3) <https://www.library.universiteitleiden.nl/>.

4) Mercedes Volait, Le Caire dessiné et photographié, p.319p.319.

5) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

6) <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/1406/rec/8>.

7) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

8) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.



لوحة رقم (٨٠) محراب ضريح داخل متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى نهاية ق ١٩ وبداية ق ٢٠ نقلًا عن:  
Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974A.C. Papers and Photograph Collection of  
Islamic Architecture; Rare Books and Special Collections Library; American University in Cairo<sup>(2)</sup>.

لوحة رقم (٨١) ألواح خشبية من ضريح السيدة نفيسة من داخل متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى نهاية  
ق ١٩ وبداية ق ٢٠ نقلًا عن:

Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974، Papers and Photograph  
Collection of Islamic Architecture; Rare Books and Special Collections Library;  
American University in Cairo<sup>(3)</sup>.



لوحة رقم (٨٢) محراب من ضريح السيدة نفيسة من داخل متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى  
نهاية ق ١٩ وبداية ق ٢٠ نقلًا عن:

Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974، K.A.C. Creswell  
Oversized Photograph Albums; K.A.C. Creswell Photographs; K.A.C. Creswell Papers and  
Photograph Collection of Islamic Architecture; Rare Books and Special Collections Library;  
American University in Cairo<sup>(4)</sup>.

لوحة رقم (٨٣) حشوة خشبية من باب من ضريح السيدة نفيسة من داخل متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى  
نهاية ق ١٩ وبداية ق ٢٠ نقلًا عن:

Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974، K.A.C. Creswell Oversized  
Photograph Albums; K.A.C. Creswell Photographs; K.A.C. Creswell Papers and  
Photograph Collection of Islamic Architecture; Rare Books and Special Collections  
Library; American University in Cairo<sup>(5)</sup>.



لوحة رقم (٨٤) باب خشبي من جامع الصالح طلائع من داخل متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى نهاية ق ١٩  
وبداية ق ٢٠، نقلًا عن:

Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974 , Papers and  
Photograph Collection of Islamic Architecture; Rare Books and  
Special Collections Library; American University in Cairo<sup>(6)</sup>.

لوحة رقم (٨٥) نافورة من الفسيفساء الرخامية سنة ١٩٠٤ بمتحف الفن الإسلامي وفقاً لنظام العرض المتبع  
من الفترة (١٩٠٣ - ١٩٥١) <sup>(٧)</sup>.



لوحة رقم (٨٦) عرض عام قاعة الأحجار و الرخام (القاعة ٤) بمتحف الفن الإسلامي ، والصورة يرجع تاريخها  
إلى ١٩٠٣/١/١ - ١٩٥١/١٢/٣١م<sup>(١)</sup>.

<sup>1)</sup> <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/2138/rec/3>.

<sup>2)</sup> <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/2192/rec/2>.

<sup>3)</sup> <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/2168/rec/1>.

<sup>4)</sup> <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/2163/rec/6>.

<sup>5)</sup> <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/2167/rec/13>.

<sup>6)</sup> <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/2275/rec/7>.

<sup>7)</sup> <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>

لوحة رقم (٨٧) نافذة جصية من جامع الصالح طلائع من داخل متحف الفن الإسلامي، والصورة يرجع تاريخها إلى  
نهاية ق ١٩ وبداية ق ٢٠م، نقلاً عن

Creswell, K. A. C. (Keppel Archibald Cameron), 1879–1974, Papers and Photograph Collection of Islamic  
Architecture; Rare Books and Special Collections Library; American University in Cairo<sup>(2)</sup>.



لوحة رقم (٨٨) عرض عام لقاعة الرخام سنة ١٩٠٤ بمتحف الفن الإسلامي وفقاً لنظام العرض المتبع من الفترة  
١٩٠٣ - ١٩٥١<sup>(3)</sup>.

لوحة رقم (٨٩) منظر داخلي من إحدى قاعات العرض بمتحف الفن العربي  
وتحتوي على بعض الفاترينات الزجاجية وبداخلها تحف متنوعة<sup>(4)</sup>.



لوحة رقم (٩٠) عرض عام لقاعة الزجاج بمتحف الفن الإسلامي ويظهر بها  
مشكاوات محفوظة داخل فتارين وأخرى معلقة بالسقف، طبقاً لنظام العرض  
المتبع في الفترة من ١٩٠٣ - ١٩٥١، الصورة يرجع تاريخها إلى  
١٩٠٣/١/١ - ١٩٥١/١٢/٣١م<sup>(5)</sup>.

لوحة رقم (٩١) قاعة عرض مميزة تضم أشهر وأقدم سجاجيد صلاة تركية ،  
وأواني فضية داخل فاترينات - داخل متحف الفن الإسلامي ، وفقاً لنظام العرض المتبع من  
الفترة ١٩٠٣ - ١٩٥١م، الصورة يرجع تاريخها إلى ١٩٠٣/١/١ - ١٩٥١/١٢/٣١م<sup>(6)</sup>.



لوحة رقم (٩٢) المدخل الرئيسي لدار الكتب المصرية ١٩٥٠.



لوحة رقم (٩٣) العرض المتحف لمتحف الفن الإسلامي ١٩٨٣ .

1) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

2) <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll14/id/2282/rec/4>.

3) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

4) <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print>.

5) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

6) <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.

لوحة رقم (٩٤) نظام العرض المتحفي من عام ١٩٨٣ وحتى ٢٠٠٣.



لوحة رقم (٩٥) واجهة متحف الفن الإسلامي عام ٢٠٠٠م.



لوحة رقم (٩٦) لواجهة متحف الفن الإسلامي عام ٢٠٠٩م.



صورة رقم (٩٧) واجهة متحف الفن الإسلامي عام ٢٠١٠م.



لوحة رقم (٩٨) لواجهة متحف الفن الإسلامي عام ٢٠١٢م.

ومن الجدير بالذكر انه تعرض المتحف في الرابع والعشرين من يناير عام ٢٠١٤م لدمار كبير؛ نتيجة للتفجير الذي استهدف مديرية أمن القاهرة التي تقع بالجهة المقابلة للمتحف، ظل المتحف قرابة العام بعد تفجير عام ٢٠١٤ حتى تم البدء في إعادة تأهيله مع حلول أوائل عام ٢٠١٥م، وذلك عن طريق المنح المقدمة من الجهات الدولية المختلفة، ويأتي على رأسها المنحة المقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، التي خصصت لتطوير المتحف من الداخل بالكامل، هذا إلى جانب منظمة اليونسكو، ومركز البحوث الأمريكي، والحكومة السويدية، وكذلك المنحة المقدمة من الحكومة الإيطالية، وقد تم العمل على إعادة النظر في سيناريو العرض المتحفي، والعمل على تلاشي بعض تحديات العرض السابق.



لوحة رقم (٩٩) واجهة متحف الفن الرئيسية بعد تعرضها للتخريب عام ٢٠١٤م.

ومما تقدم نجد أن الفنانون والمصورون الرحالة قد

أبدعوا في تحقيق صور فنية رائعة للمتحف وما يحويه من تحف متميزة، فهذه اللقطات النادرة بالتحديد تمنحنا انطباعاً سحرياً لا يُنسى، حيث تُطالعنا في عظمة مجموعة المتحف وتذكرنا هذه الصور الفريدة بشواهد المجد العتيق بما تنطوي عليها من تفاصيل دقيقة، وأضواء وعناصر معمارية وزخرفية، كما ان متحف الفن الإسلامي يُمثل سلسلة ارتقاء الحضارات ويحمل مشاعل العلم والمعرفة من هنا وهناك.

وعندما نشاهد هذه الصور الفوتوغرافية المُتخمة بالنفائس التي أتحتنا ، نشعر بأننا جزء أصيل من ماضيها فتلك الصور بمثابة ذاكرة وطنية للمصريين ولغيرهم.

وأخيراً فمتحف الفن الإسلامي والذي يتربع بالعاصمة المصرية القاهرة صرّح يحق لنا أن نفخر بما يحويه بأعظم وأذخر المجموعات الفنية الإسلامية شأنها وأقربها الى الشمول.

#### نتائج الدراسة:

- رصدت الصور الفوتوغرافية من قبل لجنة حفظ الآثار خلال القرن ١٩/١٣م الحالات الأصلية للعديد من الآثار الإسلامية بمصر ومنها متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، وكذلك محتويات المتحف ورصدت لنا أساليب العرض المتحفي المستخدمة في المتحف وقت الإنشاء أي في القرن التاسع عشر.

- وأكدت هذه الصور على استخدام صحن جامع الحاكم بأمر الله في البداية كتحف لعرض هذه المنتجات فظهرت نماذج للتحف الخشبية والمعنية والزجاجية وهي تعرض في صحن المسجد وذلك قبل إنشاء متحف بعد ذلك بالقرب من المسجد.

- ومن خلال الصور الفوتوغرافية في القرن ١٩/١٣م تبين أن المتحف كان مقسم من الداخل تبعاً لمواد الصناعة مثل الزجاج والأحجار والرخام والخزف والأخشاب.

#### المراجع العربية

- أحمد عباس: متحف الفن الإسلامي العيد المنوي، وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار، ط - المطبعة الدولية بمدينة نصر القاهرة ، ٢٠١٠ .
- أكمل الدين احسان اوغلي وآخرون: مصر في عدسات القرن التاسع عشر، استانبول، ٢٠٠١.
- ثروت عكاشة: مصر في عيون الغرباء من الرحالة والفنانين والأدباء ( القرن التاسع عشر)، المجلد الثاني، دار الشروق مصر، الطبعة الأولى، ١٩٨١.
- عبدالرؤف على يوسف: متحف الفن الإسلامي، مطبعة مركز تسجيل الآثار المصرية ، ١٩٨٣م.

### المراجع العربية

- جاستون فييت ، ترجمة د. زكى محمد حسن: دليل موجز لمعروضات دار الآثار العربية ، إصدار وزارة المعارف العمومية ، القاهرة ، سنة ١٩٣٩م.
- دونالد مالكولم ريد: علم الآثار والمتاحف والهوية القومية المصرية من حملة نابليون حتى الحرب العالمية الأولى، ترجمة رؤوف عباس، جامعة كاليفورنيا، ٢٠٠٢.
- مكس هرتس بك: لجنة حفظ الآثار العربية فهرس مقتنيات دار الآثار العربية ولمعة في تاريخ فن المعمار وسائر الفنون الصناعية بمصر، تعريب على بك بهجت، المطابع الاميرية بمصر، ١٣٢٧.

### الدوريات

- أحمد عبد العظيم محمود: تكنولوجيا التصوير ثلاثي الأبعاد ودورها في التوثيق التراثي للحضارات الإنسانية وتبادل الثقافات، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السادس، ٢٠١٧.
- ابراهيم صبحى السيد غندر: اتجاهات التصوير الفوتوغرافي بمصر خلال الفترة ١٨٧٥-١٩٠٠ فى ضوء أشهر أعمال بعض المصورين الأرمن، مجلة المقتطف المصري التاريخية، مؤسسة دراسات سياسية تاريخية، س١، ع ٣، ٢٠١٥.

### المراجع الاجنبية

- Catalogue of the national museum of arab art, by Max Herz bey, London.
- Karl Baedeker, Egypt: Part First, Lower Egypt with the Fayum and the peninsula of Sinai, (Leipzig, 1885.
- Mercedes Volait, Jérôme Delatour, Thomas Cazentre et Maryse Bideault **Le caire sur le vif – Beniamino Facchinelli Photographe (1875 1895)**, Publications de l’Institut national d’histoire de l’art, paris, 2017.
- Tarek M. R. Sakr, Early, Twentieth – Century Islamic Architecture in Cairom, Cairo, 1993.

### مواقع الانترنت

- <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/214>.
- <https://www.library.universiteitleiden.nl/special-collections>.
- <https://www.bibalex.org/ar/project/details?documentid>.
- <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print> ) .
- <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print> ) .
- <https://www.npg.org.uk/collections/explore/glossary-of-art-terms/albumen-print> ) .
- <https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/btv1b10508639b/f1.planchecontact>
- <http://digitalcollections.aucegypt.edu/digital/collection/p15795coll21/id/302/rec/2>.
- [https://wikipedia.org/wiki/Egyptian\\_National\\_Library\\_and\\_Archives#/media/File:Cairo,\\_the\\_Khedival\\_Library.jpg](https://wikipedia.org/wiki/Egyptian_National_Library_and_Archives#/media/File:Cairo,_the_Khedival_Library.jpg).

### abstract

This research paper aims to study an important archaeological and tourist facility, which is the Museum of Islamic Art in Cairo, through a visualization and re-study of the facility at the time of construction, And the masterpieces it included in that period and throughout the successive time stages, and the study relies on photographs depicted in the 13th AH / 19th CE by the Committee for the Preservation of Arab Antiquities at the time. These pictures showed us the original design of the facility, as well as the artifacts it contained in that period. Through these pictures, a precise descriptive study can be made of the original facility and the artifacts that were included in the museum at that time, as well as the traditional display methods that were used in the museum in the 13 AH / 19 AD Which these images documented for us, as well as a comparative study with the modern display methods currently used in the Museum of Islamic Art in Cairo.